

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ عبيّادٍ : " الدَّوِّيَّةُ المَحْصُ " ككَتَّانِ هِيَ الفَلَاةُ " السَّتِي  
يَمَحْصُ النَّاسُ فِيهَا السَّيْرَ أَي يَجِدُّونَ " من مَحْصَ الطَّبِيءِ : إِذَا جَدَّ  
فِي عَدْوِهِ . قال أَبُو عَمْرٍو : " الأَمْحَصُ : مَنْ يَقْبَلُ اعْتِدَارَ الصَّادِقِ  
وَالكَاذِبِ " . " وَأَمْحَصَ " الرَّجُلُ إِمْحَاصًا : " بَرَأَ " مِنْ مَرَضِهِ عَنْ  
ابنِ عبيّادٍ . أَمْحَصَتِ " الشَّمْسُ : طَهَّرَتْهُ مِنَ الكُفُوفِ وانْجَلَّتْ " وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الكُفُوفِ " فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَقَدْ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ " " كَانُوا مَحْصَةً "   
وَيُرْوَى امْحَصَتْ عَلَيَّ المَطَاوِعَةُ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الرَّبَاعِيِّ قاله ابنُ الأَثِيرِ . "   
والتَّمْحِصُ : الإِبْتِلَاءُ وَالإِخْتِبَارُ " كما فِي الصَّحاحِ وَهُوَ فُسِّرَ قولُ □   
تَعَالَى " وَلِيُمَحِّصَ □ الَّذِينَ آمَنُوا " أَي يَبْتَلِيهِمْ قاله ابنُ   
عَرَفَةَ . وقال ابنُ إِسْحَاقَ : جَعَلَ □ الأَيَّامَ دَوَلًا بَيْنَ النَّاسِ   
لِيُمَحِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْ أَلَمٍ أَوْ ذَهَابِ   
مَالٍ قال : " وَيَمْحَقُ الكَافِرِينَ " أَي يَسْتَأْصِلُهُمْ . قال ابنُ عَرَفَةَ   
رَحِمَهُ □ تَعَالَى : التَّمْحِصُ : " التَّنْقِصُ " يُقالُ : مَحَّصَ □ عِنْدَكَ   
ذُنُوبَكَ أَي نَقَصَهَا فَسَمَّى □ ما أَصابَ المُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمْحِصًا   
لأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ ذُنُوبَهُمْ وَسَمَّاهُ □ من الكَافِرِينَ مَحْقًا . التَّمْحِصُ :   
" تَنْقِصَةُ اللَّحْمِ مِنَ العَقَبِ " لِيُفْتَلِّهَ وَتَرَأَى . وَنَصُّ الأَزْهَرِيِّ فِي   
التَّهْذِيبِ : مَحَّصَتِ العَقَبُ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا نَقَّصَتْهُ مِنْهُ لِتَفْتَلِّهَ   
وَتَرَأَى فَتَأْمَلُ . " وانْمَحَصَ : أُفْلِتَ " . وفي التَّكْمِيلَةِ : انْفَلَّتَ عَنْ   
ابنِ عبيّادٍ . انْمَحَصَ " الوَرَمُ " إِذَا " سَكَنَ " مثل انْمَحَصَ نَقْلًا   
الصَّاعِغَانِيٌّ عَنْ ابنِ عبيّادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المَحْصُ : خُلُوصُ   
الشَّيْءِ وَمَحْصَهُ يَمْحِصُهُ مَحْصًا وَمَحَّصَهُ تَمْحِصًا : خَلَّصَهُ زَادَ   
الأَزْهَرِيُّ : مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلِيُمَحِّصَ □   
الَّذِينَ آمَنُوا " أَي يُخَلِّصَهُمْ . وقال الفَرَّاءُ : يَعْنِي يُمَحِّصُ   
الَّذِينَ زُوبَ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا . وفي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُ   
وَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ : " يُمَحِّصُ النَّاسَ فِيهَا كَمَا يُمَحِّصُ ذَهَبُ المَعْدِنِ "   
أَي يُخَلِّصُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخَلِّصُ ذَهَبُ المَعْدِنِ مِنَ التُّرَابِ   
وَتَمْحِصُ الذُّنُوبَ . تَطَهَّرُوا . وَقَوْلُهُمْ : مَحَّصَ عِنْدَنَا أَي

أَذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ . وَالْمُحَاصُّ كَمُعَظِّمٍ : الذِّدِّيُّ مُحَاصِّتٌ  
عَنْهُ ذُّنُوبُهُ عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا زَمَّ  
الْمُحَاصُّ الذُّنُوبُ . وَمَحَاصُّ مَا بِيكَ وَمَحَاصِّهِ : أَذْهَبِيَهُ وَهُوَ مَجَازٌ  
وَكَذَا تَمَحَّصَّتْ ذُّنُوبُهُ . وَامْتَحَصَّ الطَّبَّيُّ فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ . قَالَ  
:

" وَهُنَّ يَمُحَّصِّنَ امْتَحَاصَّ الْأَطْبِيبِ جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ لِأَنَّ  
مَحَاصَّ وَامْتَحَاصَّ وَاحِدٌ . وَمَحَاصَّ بِهَا مَحَاصٌّ إِذَا ضَرَطَ . وَحَبِيلٌ مَحِصُّ  
كَأَمِيرٍ : أَجْرَدٌ أَمْلَسٌ شَدِيدُ الْفِتْلِ . وَتَمَحَّصَّتِ الظَّلَامَاءُ :  
تَكَشَّفَتْ . وَمُحِصَّتْ عَنِ الرَّجْلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرُهَا إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ  
فَأَخَذَ فِي النَّقْصَانِ وَالذَّهَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ  
مِنْ هَذَا حَمَصَ الْجُرْحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَمَحَّصْتُ السَّهْمَ : أَنْفَذْتُهُ  
نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمَحَّصَ الثَّوْرُ الْبَقْرَةَ : سَفَدَهَا نَقْلَهُ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

مرص .

" الْمَرِصُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرِصُ " لِلثَّدِيِّ  
وَنَحْوِهِ : الْغَمَزُ بِالْأَصَابِعِ " وَقَدْ مَرَّصَهُ مَرِصًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْمَرِصُ كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ السَّرِيعةُ " كدَرُوصٍ . " وَمَرَّصَ " إِذَا " سَبَقَ  
" ظَاهِرُهُ أَنْزَلَهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ مَرِصًا بِالْكَسْرِ .  
وَتَمَرَّصَ الْقِشْرُ عَنِ السُّلْتِ " أَيَّ " طَارَ " عَنْهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ  
ابْنِ فَارِسٍ .

مصص